سوريا اليوم

متابعات إخبارية يومية تعنى بالشأن السوري

تصدر عن المركز السوري للاعلام والاتصال

العدد (216) - الأحد 5 آب (أغسطس) 2012

عناوين النشرة

	عناوين النشرة	رقم الصفحة
	أخبار المجلس الوطني السوري	
1	"الوطني السوري": جيش النظام يتصرف كالقوة الغازية بحلب	3
2	سيدا: لا بد أن يرحل بشار.. وبعدها نتفاوض مع مسؤولين لم تتلطخ أيديهم بالدماء	3
	عناوين الأخبار	
3	130 شهيدا بسوريا وأنباء عن مجزرة جديدة	8
4	معركة حلب تخفي مأساة ومعاناة	10
5	الثوار في حلب يشاركون في إدارة المخابز.. ومعارك من أجل توفير الخبز	12
6	ابن عم نائب الرئيس فاروق الشرع ينشق هاربا للاردن	15
7	نيويورك تايمز: القتال يحتدم في معركة السيطرة على مدينة حلب السورية	16
8	الكردي: أي خطة قد يخرج بها المجتمع الدولي غير رحيل بشار لن نتعاطى بها	16
9	ألمانيا تستبعد أن يؤدي فشل الدبلوماسية في سوريا لتدخل عسكري	17
10	"العربيّة" تعرض شريطاً يظهر المختطفين الايرانيين بقبضة "الجيش السوري الحرّ"	18

11	الناطق باسم "الإخوان المسلمين" في سوريا: أنشأنا كتائب مسلحة للدفاع عن النفس وعن المظلومين	18
12	مصادر من "الجيش الحرّ": وضعنا بخير في حلب واقتربنا من تحريرها	19
13	مفوضية اللاجئين: إرتفاع عدد النازحين السوريين في لبنان إلى 35 ألفاً	19
14	أوّل رائد فضاء سوريّ يلجأ إلى تركيا	20
15	إحسان أوغلي: القمة الإسلامية المقررة تسعى إلى توفير "مخارج" من المأزق السوري	20
16	تعيين قائد جديد للجيش الثاني التركي المعني بالحدود مع سورية	21
17	هرموزلو: عشعشة "الكردستاني" في سوريا خط أحمر	21
18	المانيا تؤكد ان العمل العسكري ليس الحل في سورية	21
19	لاجئو سوريا بالأردن.. جحيم بعد جحيم	22
20	رئيس البرلمان العربي: لوقف حملة القتل الوحشية التي يشنها النظام السوري	24
21	كلينتون إلى تركيا السبت المقبل لبحث الأزمة السوريّة	24
22	القدوة: المبعوث القادم إلى سوريا يتسلح بالإجماع الدولي	24
23	إيران تطلب مساعدة أنقرة والدوحة للإفراج عن زوارها المخطوفين بسوريا	25
24	"واشنطن بوست": الخروج الوحيد للأسد من السلطة سيكون بمقتله	25
25	رئيس الموساد السابق: أزمة سوريا بطريقها للحسم خلال الأسبوعين القادمين	26
26	"واشنطن بوست": فشل انان في سوريا يقوض تاريخه الدبلوماسي	27
27	ميل أون صنداي: بريطانيا تزود معارضة سوريا بأحدث هواتف الأقمار الصناعية	28
28	تايم: سوريا والعالم يفتقدون خطة أنان	28
29	نيويورك تايمز: واشنطن تخطط لمرحلة ما بعد بشار	28
30	إيران تحذر وألمانيا تستبعد تدخلا عسكريا بسوريا	30

"الوطني السوري": جيش النظام يتصرف كالقوة الغازية بحلب

وكالات (5.8.2012)

نبّه المجلس الوطني السوري إلى ان قوات النظام السوري تتصرف في قصف أحياء مدينة حلب وكأنها "قوات محتلة وغازية"، خصوصاً مع "فشلها في إخضاع العاصمة الاقتصادية والسكانية لشمال سورية"، وقال في بيان: "بدأت عصابات النظام السوري بإستهداف المؤسسات والمباني الحكومية التي بنيت بعرق ودم السوريين ، وبعضها يحمل قيمة تاريخية وأثرية مثل مبنى مديرية الأوقاف ولم يتردد النظام المجرم في قصف هذه المؤسسات كالمبنى التاريخي للإذاعة والتلفزيون في مدينة حلب بالطائرات المقاتلة، الأمر الذي اضطر الثوار للإبتعاد عنه، احتراماً لتعهد الثورة بحماية ممتلكات الشعب السوري وتراثه الحضاري والتاريخي".

وأضاف المجلس في بيان: "أن الحصار وقصف الأحياء الثائرة يتواصل في حمص"، لافتاً إلى أن "800 عائلة مهددة بالفناء إن لم يكن بالقصف الهمجي، فبالجوع والعطش ونقص الدواء وتوقف الرعاية الصحية"، مشيراً إلى أن "المشهد نفسه يتكرر في بلدة بصر الحرير في أقصى جنوب سورية حيث البلدة منكوبة بالقصف والحصار الذين يستهدفان إبادة من تبقى من سكان المدينة ، وجعل الحياة فيها مستحيلة".

وجدّد المجلس طلبه من جميع السوريين "العمل على فك الحصار المفروض على حمص وبصر الحرير، وإعاقة تقدم قوات القتل والإجرام بشاري نحو مدينة حلب ، ويطالب المجتمع الدولي ودول الجوار التعامل بجدية مع تهديد النظام لوجود سورية والامن والسلام الدوليين، ولا سبيل لذلك إلا بتمكين الشعب السورية من الدفاع عن نفسه، وحماية بلاده ، وشل قدرة النظام المجرم على تبديد ما بناه السوريون طوال قرون من ريادة الحضارة الإنسانية".

سيدا: لا بد أن يرحل بشار.. وبعدها نتفاوض مع مسؤولين لم تتلطخ أيديهم بالدماء

الشرق الأوسط (5.8.2012)

بعد فشل جهود المجتمع الدولي عبر مجلس الأمن للضغط على نظام ، بشار أسد، لوقف مجازره وجرائمه اليومية ضد السكان المدنيين جراء المواقف المتعنتة لروسيا، ثم إعلان المبعوث الدولي كوفي أنان فشل مهمته في سورية، يبدو أن رئيس المجلس الوطني السوري بدأ يتجه حاليا إلى منحى آخر لحلحلة الوضع داخل سورية عبر تعزيز الدور الإقليمي في المواجهة الحالية مع نظام بشار، وتدخل زيارته الحالية إلى إقليم كردستان في إطار تلك المساعي التي تهدف بالمحصلة إلى تفعيل الجبهة الداخلية، فاللقاءات والاجتماعات التي نجح في جر تركية إليها وبمشاركة فاعلة من قيادة إقليم كردستان ممثلا برئيسه مسعود بارزاني مع الأحزاب الكردية السورية المنضوية تحت المجلس الوطني الكردي السوري أثمرت عن تفاهمات سوف تنعكس في المستقبل المنظور على مجمل الوضع الداخلي بسورية، خصوصا أن القيادة الكردية في سورية كانت لها مآخذ كثيرة على المجلس الوطني

السوري، وبخاصة في ما يتعلق بتهميش دور المكون الكردي، سواء في إطار المجلس الوطني الحالي أو في رسم مستقبل البلاد في مرحلة ما بعد سقوط نظام بشار أسد.

وبدا عبد الباسط سيدا، رئيس المجلس الوطني السوري، في حواره مع "الشرق الأوسط"، مرتاحا لنتائج اللقاءات والاجتماعات التي عقدها في أربيل خلال اليومين الماضيين، والتي استغل فسحة فيها لزيارة اللاجئين الأكراد السوريين في مجمع دوميز الحدودي بمحافظة دهوك، ودعا هناك دول العالم إلى دعم اللاجئين السوريين المنتشرين على مناطق حدودية في دول المنطقة، مثمنا المبادرة السعودية التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز في هذا الإطار. في هذا الحوار تطرق سيدا إلى كثير من المواضيع والتطورات المستجدة على الساحتين الدولية والداخلية. وإلى نص الحوار..

**** حضوركم وتركية والهيئة العليا للأحزاب الكردية إلى إقليم كردستان مجتمعة، واللقاء بقيادة إقليم كردستان، يشي بوجود صفقة أو ترتيبات تتعلق بالوضع الكردي في سورية، فماذا جرى خلال الاجتماع الرباعي، وبماذا خرجتم من ذلك الاجتماع؟***

– هذه النشاطات واللقاءات التي قمنا بها في الإقليم تؤكد أن لإقليم كردستان دورا محوريا وأساسيا في ما يخص الوضع السوري، وبخاصة الجانب الكردي، ولا غرابة في ذلك لأن هناك علاقة قديمة بين قيادة الإقليم وشعبه مع القوى السياسية السورية وشعبها، وتندرج في إطار العلاقات الطبيعية العراقية – السورية، ومن المهم جدا أن نأتي إلى هنا لنتشاور ونتحاور مع قيادة إقليم كردستان حول القضايا المشتركة التي تهمنا، فلنكن واقعيين، فإن القضية الكردية تهم كثيرا من دول المنطقة، العراق وتركية وسورية.. فهذا الشعب موزع بين هذه البلدان في المنطقة، لذلك فإن الاهتمام المشترك بالقضية الكردية أمر مفهوم، بل لا بد من التحاور المستمر بهذا الشأن، وحوارنا الحالي يستهدف الوصول إلى تصور مشترك لحل هذه القضية حتى تكون عاملا للتواصل بين الجميع بدل إثارتها الصراع بينهم، في السنوات السابقة كانت مثل هذه الاجتماعات تعقد بين دول المنطقة للبحث عن كيفية قمع إرادة الشعب الكردي، لكن الآن تعقد هذه اللقاءات على أساس الإقرار بحق الشعب الكردي وهويته القومية وضرورة احترام حقوقه، وإلغاء السياسات التمييزية التي تتبع بحق هذا الشعب، خصوصا في سورية باعتبار أن الموضوع الكردي في سورية هو الموضوع المحوري الآن يتم التباحث بشأنه من مختلف الأطراف، لذلك نعتقد أن هذه المباحثات كانت جيدة وصريحة، وركزنا فيها على أنه آن الأوان لحل هذه القضية وغيرها من القضايا القومية والإقرار بحقوق جميع شعوب المنطقة في سبيل أن تتحول منطقتنا إلى واحة للاستقرار والأمان والتمازج الحضاري، وقدمنا المثال الأوروبي في هذا المجال، حينما خرجت أوروبا من حربين عالميتين لتتجاوز الماضي وتتغلب على جروح الحروب والمنازعات العقيمة، لتحقق تقدما هائلا، وأعتقد أننا قادرون في منطقتنا أن نفعل ذلك إذا تعاملنا مع الأمور بعقل وقلب مستنيرين.

**** القيادات السياسية الكردية لديها مخاوف على مستقبلها، وكانت مآخذهم على المجلس الوطني السوري تتركز على مسألة التهميش والإقصاء للمكون الكردي، ويبدو أن هذا هو الذي أدى بهم إلى اللجوء لتشكيل مجلسهم الخاص وشق صفوف المعارضة السورية، فهل أعطيتم الأكراد تطمينات وضمانات بحصولهم على حقوقهم بعد سقوط النظام الحالي؟***

– أولا "مصطلح المجلس العربي" هو مصطلح غير دقيق، فهذا هو مجلس وطني سوري يضم العرب والكرد والسريان والآشوريين والتركمان وجميع المكونات الأخرى، والعلاقة بيننا وبين المجلس الكردي كانت منذ البداية جيدة وكنا على تواصل، وكان هناك إصرار من قبلنا على ضرورة أن ينضم المجلس الوطني الكردي إلى المجلس الوطني السوري مع الحفاظ على شخصيته المستقلة، وأتينا إلى هنا في أربيل أكثر من مرة، وكانت لدينا لقاءات في مناطق أخرى من أجل بلوغ هذا الهدف، وأنا أعتقد أن العلاقة حاليا متميزة بيننا، ونحن قريبون من بعضنا البعض نتشاور يوميا حول كثير من الأحداث والتطورات على الساحة السورية، أما مسألة التخوفات فهذه المخاوف غير واقعية، والسبب الأساسي أننا في المجلس الوطني السوري ما زلنا في المعارضة، لم نتسلم الحكم بعد حتى نقول سنعطي هذا أو ذاك، لكننا أكدنا منذ بداية تأسيس هذا المجلس بأنه مبني على مشروع وطني سوري سيكون لكل السوريين، ونحن لا نقر بسياسات الإقصاء والتهميش والتمييز، ونقر باحترام كل الخصوصيات، ونسعى إلى أن يكون المجلس هو الحاضنة الوطنية السورية التي ستطمئن الجميع من دون أي استثناء على حقوقهم، ولن يكون هناك أي تمييز في سورية بسبب الدين أو المذهب أو القومية أو التوجه الفكري، لذلك نأمل من الإخوة في المجلس الوطني الكردي أن يدركوا هذه الحقائق، وأن يتعاونوا معنا في سبيل أن نتوجه معا نحو المستقبل وبناء سورية مدنية ديمقراطية تعددية تكون لكل أبنائها وبناتها.

**** لكن هناك مشكلة، فهم يتحدثون عن أن المجلس الوطني السوري يريد بناء دولة المواطنة ويتنكر بذلك للحقوق القومية للآخرين، ويرون أن لهم حقوقا قومية مشروعة يجب الاعتراف بها، فهل أن المجلس على استعداد لإعطائهم الضمانات الكافية بهذا الصدد؟***

– هناك وثيقة وطنية حول القضية الكردية في سورية، وهذه الوثيقة متقدمة جدا من ناحية تحقيق الحقوق القومية للأكراد في سورية ولم تسبقها وثيقة أخرى من أي حزب أو تنظيم سياسي سوري، وهذه الوثيقة تقر بصراحة بأن المجلس الوطني يلتزم بالاعتراف الدستوري وبالهوية القومية للشعب الكردي وبحقوقه ضمن إطار وحدة سورية، إلى جانب ذلك يلتزم المجلس بإلغاء العمل بكل السياسات والإجراءات التمييزية المطبقة بحق الأكراد وتعويض المتضررين، كما يلتزم بتعريف سائر أبناء المجتمع

السوري بالقضية الكردية والعمل على تنظيم فعاليات مشتركة بين الشباب الأكراد والشباب العرب لتعميق التواصل، لذلك نحن ننصح الإخوة الأكراد بالعودة إلى هذه الوثيقة التي تجيب عن كثير من التساؤلات.

* ***ما أسباب استبعاد حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي عن هذه الاجتماعات واللقاءات؟***

– مسائل تنظيم اللقاءات والاجتماعات كانت مهمة الإخوة في إقليم كردستان، وليس لي علم بأبعاد هذا الموضوع، ولكن بالنسبة لنا فنحن نقول إننا نرحب بكل الفصائل والأحزاب والقوى التي تؤكد انتماءها للمشروع الوطني السوري، ونتعامل معها على أساس كونها جزءا من النسيج الوطني السوري بغض النظر عما إذا كان هذا الحزب كرديا أو غير ذلك، المهم أن يلتزم بإسقاط النظام ورفع علم الاستقلال الذي بات يوحد سائر السوريين.

* ***هل كان هناك أي تدخل أو دور تركي في مسألة استبعادهم؟***

– لا لم يكن لتركية أي دور في هذا المجال، وكما قلت اللقاء نظم من قبل الإخوة في الإقليم، ونحن نأمل من الإخوة في حزب الاتحاد الديمقراطي الكردي أن يركزوا على المشروع الوطني السوري، وهو مشروع لصالح الجميع، وليس بيننا وبينهم أي خلافات شخصية، فخلافاتنا معهم هي خلافات في التوجهات، وأن تؤخذ الأمور بمنحى آخر مثل ربط الموضوع السوري بحزب العمال الكردستاني الذي له توجه آخر وسياسة وحسابات أخرى نحن لا نتدخل فيها، ولكننا نقول إن الوضع في سورية مختلف ونحن مع تعميق وتوحيد الموقف الكردي ضمن إطار المشروع السوري، فإذا كان هناك التزام بهذا المشروع فلا توجد لدينا مشكلة مع أحد.

* ***لكنهم أكدوا مرارا أنهم ليسوا فرعا أو جناحا لحزب العمال الكردستاني، ثم يجب أن لا ننسى أن لهم مقاتلين ولهم قوة على الأرض قد تستفيدون منهم مستقبلا؟***

– طبعا هذا الحضور المسلح لهم يثير أكثر من علامة استفهام، وبخاصة في المناطق الكردية، لأن تلك المناطق لم تشهد أي قلاقل أو مواجهات عسكرية، ونقول إنه نتيجة للوضعية الحساسة التي تتميز بها هذه المناطق لا بد أن ننتبه لمسألة استخدام السلاح، فنحن بالأساس لا نشجع على استخدام السلاح حتى طوال فترة الثورة السورية، كنا نريدها ثورة سلمية منذ البداية لكن النظام فرض علينا حمل السلاح. بالنسبة للمناطق الكردية هذا اللجوء إلى إبراز السلاح والتأكيد عليه أيضا أمر يثير أكثر من علامة استفهام، نحن نقول إن بإمكاننا أن نحل كل القضايا بالحوار والتفاهم بعيدا عن لغة السلاح، ومن جانب آخر نعتقد أن قيام بعض الأحزاب، وخصوصا هذا الحزب برفع الأعلام الحزبية لا يخدم المشروع الوطني السوري، طبعا نحن لسنا ضد هذه الأعلام ولكن نقول يجب أن نتضافر جميعا ونؤكد وحدة الموقف الوطني السوري.

*** هناك تقارير تشير إلى وجود ضغوط على المجلس الوطني لفتح جبهات في شمال سورية لتخفيف الضغط على دمشق وحلب، ما مدى صحة تلك التقارير، وهل تم بحث ذلك في الاجتماع الرباعي الأخير؟**

– حتى الآن ليست هناك أي قوات عسكرية استراتيجية للنظام في المناطق الكردية حتى نفتح جبهة هناك، فأجهزة المخابرات والأمن لا تمثل قوات استراتيجية حتى نواجهها بالسلاح، لذلك يفترض أن نحافظ على هدوء الوضع في المناطق الكردية، وأن نعطي أهمية قصوى لمخاوف الإخوة العرب والسريان وغيرهم في المنطقة، فالنظام يحاول دفع الأمور نحو إحداث صراع بين هذه المكونات في سبيل أن يتمكن من دفعها لمواجهة بعضها بعضا بما يخفف عنه في نهاية المطاف، نحن في هذه المرحلة علينا أن نركز على وحدة الصف حتى نفوت على النظام فرصة تمرير هذا المخطط الخبيث.

**** هناك دعوات كردية بإقامة مناطق آمنة هل تؤيدون ذلك بالنسبة للمكونات الأخرى؟***

– نحن طالبنا بإقامة تلك المناطق والممرات الآمنة ومناطق الحظر الجوي منذ البداية، وهذا ليس حصرا في المنطقة الكردية، هم طلبوا إقامة مناطق آمنة في منطقة الجزيرة، ونحن نريدها لسائر المناطق الأخرى، على كل حال أعتقد أن الأهم من ذلك هو الحوار الوطني بين سائر المكونات المجتمعية في المناطق الكردية لإرساء أسس التفاهم الأخوي وتفويت الفرصة على النظام للنيل من وحدة الشعب.

**** أعلن المبعوث الدولي كوفي أنان إنهاء مهمته في سورية، وهذا في حد ذاته يعني فشل المهمة والرجوع إلى المربع الأول من الصراع، فماذا تتوقعون للمرحلة القادمة بعد فشل الجهود الدولية؟***

– مهمة أنان كانت متعثرة منذ البداية، وكانت في الحقيقة مشلولة لأسباب، من الأفضل لصاحب المهمة وهو السيد أنان أن يكشف عنها، ويعلن أن المهمة فشلت نتيجة لها، لكي يفسح المجال أمام مبادرات أخرى أكثر فعالية، ونعتقد أن التصويت الذي تم اليوم في الجمعية العامة للأمم المتحدة يمثل مدخلا لمبادرة جديدة قد تكون قادمة في المستقبل القريب.

**** وماذا عن الموقف الروسي المتعنت والمتكرر، هل لديكم رسالة معينة لهم؟***

– بالنسبة للروس نقول دائما إننا نرغب في إقامة أفضل العلاقات معهم، ولكن ليس على حساب دماء السوريين، وكنا في موسكو وعبرنا خلال لقاءاتنا معهم عن مواقفنا الثابتة، ولكن الروس مصرون على تفضيل هذا النظام ومده بالأسلحة، وهو الأمر الذي لا يمكن قبوله بأي شكل من الأشكال.

**** هم دائما يركزون في تصريحاتهم ومواقفهم على ضرورة إجراء حوار بين المعارضة وسلطة بشار أسد حلا للأزمة؟***

– بالنسبة لنا فإن السلطة فقدت مصداقيتها وشرعيتها، وقلناها بصراحة في موسكو إن الحوار لم يعد ممكنا بيننا وبين هذا النظام، ولا بد أن يرحل بشار وزمرته، وبعد ذلك ننتقل إلى التفاوض مع المسؤولين الآخرين ممن لم تتلطخ أيديهم بدماء السوريين أو يتورطوا في قضايا الفساد الكبرى.

**** قبل أيام قام الجيش السوري بقتل العشرات في مخيم اليرموك، فهل لديك تعليق على ذلك؟***

– قبل كل شيء أتقدم بأحر التعازي إلى الرئيس الفلسطيني محمود عباس على استشهاد هؤلاء الفلسطينيين في المخيم، وأود أن أقول إن هذا هو النظام الذي كان يتشدق بشعارات الممانعة والصمود، وكان يعتبر نفسه قلعة صامدة في وجه "إسرائيل" ويدعي نصرة حق الشعب الفلسطيني، ولكن ظهر أن هذا النظام الدموي يحاول خلط الأوراق بعضها ببعض، فتراه يحدث مناوشات مع الجيش الأردني، ويحاول افتعال الحوادث مع لبنان أو تركية ويقصف مخيم اليرموك، من خلال افتعال هذه الأمور يحاول أن يبين أنه يستطيع إلحاق الأذى بالآخرين، ولكن هذه المحاولات ستبوء بالفشل وستكون آخر محاولاته العقيمة لتخويف الشعب الثائر بوجه نظامه الدموي.

130 شهيدا بسوريا وأنباء عن مجزرة جديدة

وكالات (5.8.2012)

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن 130 شخصا استشهدوا الأحد، معظمهم في دمشق وريفها ودير الزور وإدلب، في وقت تحدث فيه ناشطون عن مجزرة ببلدة حربنفسه التي تعرضت لقصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة والصواريخ.

وفي حلب، أفاد مراسل الجزيرة بأن الجيش السوري الحر يسيطر على ستة أحياء في حلب القديمة، وأنه يحاول السيطرة على ثكنة هنانو العسكرية بالمدينة، في حين تشهد المنطقة اشتباكات عنيفة وقصفا بالطيران. وقال ناشطون إن الجيش النظامي يستهدف المنازل والمساجد والمخابز وسيارات الإسعاف. وأفاد مراسل الجزيرة بأن الطيران الحربي استهدف مبنى محاكم الصلح والبداية في حي المواصلات القديمة في المدينة، مما أدى إلى استشهاد سبعة أشخاص وإصابة خمسين آخرين.

وقال ناشطون إن حي المرديان بحلب تعرض لقصف عنيف بالدبابات، ودارت اشتباكات عنيفة بالحي بين الجيش النظامي المتمركز بجانب نادي الضباط والجيش الحر الذي يحاصر مبنى قيادة الشرطة والهجرة والجوازات.

كما أفاد مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة الأنباء الفرنسية بأن "القوات النظامية قصفت الأحد بطائرة حربية حيّ صلاح الدين والصاخور"، مشيرا إلى أن "الحي شهد محاولة اقتحام حوالي الساعة التاسعة صباح الأحد لكن الثوار تمكنوا من صدها".

مجزرة جديدة

من جهة أخرى، أفاد ناشطون بأن عددا من الشهداء سقطوا في قصف عنيف للجيش النظامي السوري على بلدة حربنفسه في ريف حماة. وقال عضو اتحاد ثوار سوريا في حماة ثائر الحموي -في اتصال مع الجزيرة- إن قوات الجيش النظامي والشبيحة ارتكبوا مجزرة ببلدة حربنفسه التي تعرضت لقصف عنيف بمختلف أنواع الأسلحة والصواريخ لأكثر من خمس ساعات.

وأضاف الحموي أن عشرات الشهداء والجرحى سقطوا جراء القصف وذلك وفقا لشهادات سكان تمكنوا من الهروب من البلدة. وأفاد السكان بأن الجثث ملقاة في الشوارع وأن الجيش النظامي والشبيحة أطلقوا نيرانهم على السكان الفارين، مما تسبب في سقوط مزيد من الضحايا.

وفي دمشق, أبلغ ناشطون عن قصف عنيف بمدافع الهاون ورشاشات وصواريخ الطائرات على بلدة يلدا بريف دمشق والحجر الأسود بدمشق من قبل آليات ومروحيات الجيش النظامي السوري. كما تعرضت بلدة ببيلا لقصف مروحي عشوائي مما أدى إلى نشوب حرائق في بعض مزارعها.

وقال الناشطون إن قذائف مدفعية من قاسيون هزت العاصمة دمشق وتردد صداها بقوة في أحياء التجارة والعدوي والقابون.

وقد خرجت مظاهرات ليلية في عدة أحياء بينها الكرامة وباب قبلي والفيحاء وطريق حلب وبلدات كفرزيتا والسلمية واللطامنة والحويز. أما في محافظة الحسكة فقد شهدت عدة مناطق من بينها مدينة القامشلي مظاهرات رُفعت خلالها شعارات الحرية، كما طالبوا بدعم الجيش الحر وإسقاط نظام الرئيس الأسد.

وفي دمشق، خرج سكان أحياء باب سريجة بالقرب من قسم قيادة الشرطة وشارع خالد بن الوليد في مظاهرات، كما خرجت مظاهرة أخرى من مسجد زيد بن ثابت وحي ركن الدين, وفي ريف دمشق خرجت مظاهرات في دوما وحرستا وداريّا طالب فيها المتظاهرون بوقف الحملة العسكرية التي يقوم بها جيش النظام على أحياء التضامن واليرموك.

انشقاق عقيد وقاض

من جانب آخر، انشق العقيد يعرب محمد الشرع عن النظام السوري، وأشارت مصادر مختلفة إلى وجوده في الأردن.

ويشغل العقيد يعرب الشرع منصب رئيس فرع المعلومات بدائرة الأمن السياسي في ساحة الميسات بدمشق.

والعقيد المنشق من بلدة اسمها خربة غزالة في محافظة درعا، ويبلغ من العمر 45 عاما. وقد درس وتخرج من كلية الحقوق بالعاصمة السورية دمشق.

وفي نفس السياق، أعلن القاضي محمد أنور مجني قاضي محكمتيْ جنديرس ورادو في حلب انشقاقه عن النظام السوري الذي وصفه بأنه يستخدم القضاء لقمع الشعب.وأضاف مجني –في حديث للجزيرة– أن النظام ارتكب الخيانة العظمى عبر تسليمه لأراضي منطقة عفرين الكردية لحزب العمال الكردستاني.

معركة حلب تخفي مأساة ومعاناة

الجزيرة - رويترز (5.8.2012)

"أرجوك انشق فلتُقتل أنت قبل أن تقتُل أهلك" تخاطب السيدة السورية الحلبية أم محمد ابنها الجندي في الجيش النظامي السوري. فهي اليوم تخشى أن يكون أحد مطلقي النار على مدينته وأن يتسبب بقتل أحد من أهله.

تقول أم محمد –التي رفضت ذكر اسم العائلة أو اسم ابنها خوفا على سلامته– إنها صدمت عندما حولت الانتفاضة الشعبية السورية مدينتها حلب إلى منطقة حرب لكنها تضيف أن عذابها النفسي أسوأ، فكل يوم تواجه حقيقة أن ابنها (20 عاما) جزء من الجيش الذي تأمل أن يهزمه مقاتلو المعارضة. وتؤكد الهالات السود تحت عينيها الخضراوين أن النوم يجافيها، وكانت تربت على شعر ابنتها البالغة من العمر ستة أعوام بينما تفكر في الذي يدفع ابنها إلى الاستمرار في الجيش وتضيف "يقول إن مركزه في محافظة أخرى ولا يمكنه الرحيل، لم نره منذ عام".

وحال أم محمد ليس أفضل من حال البلاد، فعائلتها ممزقة بين الولاء للنظام والتأييد للمعارضة، وتدفع كأغلبية الشعب السوري الثمن الباهظ للانتفاضة الشعبية ضد حكم بشار أسد، منذ منتصف مارس/آذار عام 2011.

ومنذ نحو ثلاثة أسابيع أصبحت حلب –العاصمة التجارية لسوريا– خط مواجهة بين الجيشين النظامي والحر وفر الآلاف من أكبر مدينة في البلاد والتي يقطنها قرابة مليونين ونصف المليون.

أموال زوجها عمار وهو صانع أحذية نفدت منذ أن أغلق متجره ولا يملكون الوقود ويطهون على نيران يوقدونها بقطع خشب ينتزعونها من سطح المنزل، أوضاع تجبر عمار على الكذب عندما يتصل ابنهم ليسألهم عن كيفية قضاء شهر رمضان المبارك.

ويوضح عمار –يجلس مع عائلته في منزلهم بإحدى ضواحي حلب الفقيرة والبعيدة عن القصف– أن ابنه يسأل عن ما إذا كانت والدته تطهو الطعام المفضل لديه، فيجيب بالطبع، لكن الحقيقة أن ليس لديهم سوى البطاطا والأرز أو الخبز للإفطار، "لأنني إذا أخبرته سينفطر قلبه".

ويقع منزل العائلة على بعد بضعة شوارع فقط من مكان اشتباكات عنيفة وقعت بين مقاتلي المعارضة والجيش حيث ما زالت بقايا دبابات محترقة وأظرف عيارات نارية تغطي الشوارع. وتروي أم محمد كيف اختبأت مع زوجها وأبنائهما الصغار الثلاثة تحت الفراش للاحتماء من شظايا قذائف مورتر سقطت على مكان يختبئ به مقاتلو المعارضة في الشارع الذي يقطنون به. وقالت "نظرنا إلى بعضنا البعض وقلت لنفسي هكذا ينتهي الأمر".

وتأتي مرام (ستة أعوام) ببعض الشظايا التي جمعتها وتضعها على الأرض حيث يجلس أفراد عائلتها على وسادات ممزقة.

وحاولت أم محمد والأطفال الفرار من القتال والذهاب إلى الريف إلا أن الأوضاع كانت سيئة للغاية هناك لدرجة أن بعض العائلات اختارت المجازفة بالعودة إلى حلب، ففي الريف اكتظ منزل صغير بعشرات الأفراد دون توفر الطعام والماء بكميات كافية وسط درجات حرارة خانقة.

وتشرح أم محمد أنه كان هناك ستون شخصا في منزل أحد أقاربها، "قلت إننا من الممكن جدا أن نصاب بمرض ما بنفس قدر إمكانية إصابتنا بقذيفة مورتر، فضلت أن أكون في منزلي حتى لو مت جوعا".

ورغم تراجع حدة القتال في الأيام الأخيرة لكن يصعب عليهم نسيان ما تعرضوا له، فعلاء أحد أبنائهم والبالغ من العمر ثمانية أعوام يرتجف إذا أغلق باب بعنف. ويقول "لست خائفا من القصف باستثناء في الليل أخاف أن أنام".

ولكن حتى والده عمار يصعب عليه النوم، "كل ليلة أفكر لماذا لم يهاجمنا الجيش هنا ثانية؟ لن يقبل أن نكون أحرارا، أعلم أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة".

واشترى عمار بعض الدعامات الخشبية وقماش التربولين لصنع خيمة على أمل أن يتمكن إذا فرت عائلته ثانية من توفير ملاذ للعائلة خارج المدينة، دون أن تضطر للإقامة في قرى مكتظة من جديد.

وختم أنها مسألة كرامة بالنسبة له "لا يمكنني أن أترك بلدي أو منزلي حتى لو مت هناك".

ولا تريد أم محمد أيضا الرحيل وتقول إن ابنها ربما يعود للمنزل الآن بعد أن يعلم أن القتال انتقل إلى مدينته. فهي تأمل كل يوم أن ينشق "مر عام ولم يعد، أخشى أن أنسى وجهه".

الثوار في حلب يشاركون في إدارة المخابز.. ومعارك من أجل توفير الخبز

نيويورك ياتمز (5.8.2012)

قبل أن تشرق الشمس، تغادر مجموعة مختارة من الثوار السوريين المقاتلين الخطوط الأمامية للقتال لأداء مهمة، يرى قادتهم حاليا أنها جزء مهم وحيوي وعاجل من الحرب، وهذه المهمة هي عمل الخبز. عادة ما يتناول السكان والثوار الجائعون أرغفة الخبز اللينة التي تتخذ شكل قرص يشبه الخبز الأميركي. ويعد الخبز عنصرا أساسيا من عناصر النظام الغذائي للسوريين، حيث لا تخلو أي وجبة منه، وفي مدينة أصابها القتال المستمر منذ أسبوعين بالشلل، توضح الصفوف الواقفة من أجل الحصول على الخبز أن الهم الأساسي أصبح معركة في حد ذاتها.

وقال بشار الحاج، أحد أفراد كتيبة التوحيد، وهي إحدى كتائب الثوار الأساسية في حلب: "لقد حاول النظام حرمان مؤيدينا من المياه والغاز، والآن الخبز". مع ذلك، قال إن الثوار تعلموا كيف يتصدون لمحاولات النظام حجز الخبز والموارد الأخرى بعيدا عن المناطق التي تسيطر عليها المعارضة.

وقال: "لقد سيطرنا على مخازن القمح في ضواحي حلب. وبات لدينا الكثير منها في عدة مناطق، وربما تكفينا هذه الكمية لأسابيع". الصراع من أجل الحفاظ على عمل المخابز جزء لا يتجزأ من معركة أكبر تتعلق بالاقتصاد السوري خاصة في حلب، التي تعد مركز البلاد التجاري وكبرى مدنها. وبينما يحاول نظام بشار أسد تصدير صورة طبيعية، نافيا كافة التقارير الواردة بشأن التضخم السريع، يقول الثوار إنهم سيجدون طرقا جديدة للحصول على دعم من رجال الأعمال وعلى موارد الدولة. قال كمال حمدان، خبير اقتصادي لبناني عمل لمدة طويلة في سورية، إن الطرفين يبحثان عن اقتصاد يناسب وقت الحرب ليكون بديلا عن اقتصاد وقت السلام.

وأوضح قائلا: "إنهم يتوقعون حربا أهلية تستغرق وقتا طويلا، وعليك توفير سبل الحياة اليومية في المناطق التي تسيطر عليها. إن هذا جزء من اللعبة".

وهناك ميزة واضحة يتمتع بها النظام، فقد ذكر البنك المركزي بعد شهر من بداية الصراع أن احتياطي النقد الأجنبي يقدر بـ17 مليار دولار. ويبدو أن النظام حاليا يطلب من روسيا قروضا من أجل دعم الاقتصاد، بحسب ما أوضح مستشار استثمارات في العاصمة السورية دمشق. ويشكك الكثير من المحللين في عثور السوريين على طريقة لبيع النفط في ظل العقوبات الأوروبية المفروضة على سورية.

مع ذلك بعد 17 شهرا من الصراع، ازدادت قدرة المعارضة على الإبداع، فعلى سبيل المثال في دمشق يقول النشطاء إن هناك تجارا يتظاهرون بدعم بشار فقط من أجل توصيل وقود الطهي والبنزين والخبز والماء الحكومي إلى الطرف الآخر. وقال معز، أحد نشطاء المعارضة في دمشق: "نطلب منهم ألا ينشقوا، وسيتم مكافأتهم لاحقا". ومثل كثيرين ممن أجري معهم مقابلات، رفض معز ذكر اسمه كاملا خوفا من التنكيل.

ويناضل الثوار من أجل عمل سلاسل من الإمدادات تحيط بالمناطق التي يسيطر عليها النظام، بمساعدة أصحاب أعمال خاصة. ورفض قادة الثوار ونشطاء من المعارضة في مقابلات ذكر أسماء مؤيديهم من الشركات أو مناقشة المساعدات التي يحصلون عليها من الدول، لكنهم يقولون إن هناك أشكالا متعددة للمساعدة الوطنية.

في بعض الحالات يتبرع التجار بالمال، وفي حالات أخرى يدعم أصحاب الأعمال أسر الثوار المقاتلين أو مؤيدي المعارضة، وأحيانا يصل عدد الأسر الذين يدعمهم فرد واحد 50 أسرة، على حد قولهم. وتجلت أشكال الكرم في حلب خلال الأسبوع الحالي في تقديم الطعام الطازج للمحتاجين.

وتقول سيدة تعمل طبيبة أسنان وتدعم المعارضة إنها ساعدتهم مؤخرا في توزيع أطباق الشاورمة على 900 شخص من النازحين في خمس مدارس بالقرب من منطقة متنازع عليها في جنوب غربي حلب. وكما هو الحال في الحروب، يصبح الطعام على القدر نفسه من أهمية الرصاص.

لقد استبد اليأس والإحباط بحلب، حيث نُشرت عدة مقاطع مصورة توضح أزمة الغذاء التي تعانيها المدينة حاليا، ويؤكد البعض أن المخابز هناك أصبحت مواقع للمعارضة ويقف أمامها صف طويل من السوريين يصدرون صخبا ويحاولون التسلل من الأركان، بينما يحاول الثوار المسلحون تنظيمهم ويقولون لهم إنهم يدفعون فقط ما يغطي تكلفة الخبز.

ويقول أبو محمد، خباز من الثوار في شرق حلب، إنه أحيانا تندلع مناوشات بين الناس، خاصة عندما لا تكون هناك كمية كافية من الخبز. مع ذلك، تحاول فرقته، التي تتكون من سبعة إلى تسعة ثوار يعملون في عمل الخبز وتوزيعه، إطعام الناس قدر الاستطاعة والتأكد من التعامل مع الناس بأسلوب جيد.

ويقول بشار حاج، أحد الثوار والمتحدث باسم الفرقة الأساسية من الثوار في حلب، إن كبار القادة عينوا بالفعل شخصا لإدارة كل مخابز المدينة التي يسيطر عليها الثوار وترتيب الكميات المستلمة من الحبوب ومواعيد الخبز. وهناك مخبز واحد على الأقل يديره الثوار في كل حي من الأحياء التي يسيطرون عليها على حد قوله، وعادة ما يكون هناك اثنان أو ثلاثة. ويوضح قائلا: "ما نفعله هو تشغيل مخبز بموافقة صاحبه، بينما يتولى أفرادنا عمل الخبز". هناك احتياجات أساسية أخرى أصعب من أن تتحقق، حيث يقول الثوار إنهم يوفرون المياه في بعض المناطق، ويملأون شاحنات المياه من الآبار الواقعة على أطراف المدينة، لكن لا يمكن توفير اللبن.

وارتفعت أسعار الغاز بمقدار ثلاثة أمثال، حيث وصل سعر الغالون إلى 11 دولارا. كذلك ارتفع سعر الديزل ووقود الطهي ارتفاعا كبيرا، بحسب السكان والبائعين في السوق السوداء. وارتفعت أيضا أسعار الخضراوات، حيث تضاعف سعر الخيار. ويقول الحاج: "نحن نحاول ونساعد في توفير سلع أخرى، لكن ليست لدينا القدرة الكافية للقيام بذلك". وتتعثر الكثير من الأعمال في حلب، حيث قال حمدان، إن حلب تمثل عادة 30 في المائة من إجمالي الناتج المحلي السوري، أي أقل مما تمثله دمشق بفارق بسيط، لكن التجارة في حلب هذه الأيام أصابها الكساد.

وأشار الكثير من أصحاب المصانع خلال مقابلات إلى تراجع صادراتهم إلى ما يقترب من الصفر. يمتلك أبو عبده، الذي يبلغ من العمر 60 عاما، مصنع نسيج في حلب يعمل به نحو 55 عاملا. ويقول إن عام 2011 كان أسوأ عام في حياته العملية التي بدأها منذ خمسة عقود. ويرى أن عام 2012 سيكون أسوأ على الأرجح.

وقال رجل سني ثرثار بدأ العمل في منزل والده خلال فترة مراهقته، إن آرائه في الصراع تغيرت مع تغير حظوظه، فمثله مثل كثيرين من التجار يقدم نفسه كشخص غير مهتم بالسياسة، لذا عندما بدأت الاضطرابات، بدا المستقبل كأنه يتجه إلى الوراء نحو أيام الثمانينات التي شهدت قمعا وحشيا لثورة إسلامية في سورية من قبل (البائد) حافظ أسد، وهو ما أسفر عن مقتل الآلاف.

ويقول إنه مع مرور الوقت بدأ يتشكك في قوة النظام. وأوضح قائلا: "في فترة الثمانينات، لم تعرف أي دولة في العالم بما كان يحدث من قمع وحشي عسكري، لكن الإعلام والقنوات الفضائية اليوم تكشف وتبث صورا حية للعمليات العسكرية".

ويرى أنه نتيجة لذلك أصبح الثوار أقوى من أن يتم تصويرهم على أنهم مهزومون. وأضاف: "لقد قطع بشار أسد على نفسه وعودا كبيرة بأن كل شيء سينتهي في غضون أيام، ثم امتد الأمر إلى أسابيع، ثم أشهر، ومر عام ونصف ولم نر أو نسمع سوى الكلمات والتصريحات الزائفة".

ويشير سكان آخرون من الطبقة العليا والمتوسطة إلى تحولات مماثلة، حيث يقول الكثيرون من سكان حلب حاليا إن أعداء بشار سوف يزدادون كل يوم يستمر فيه القتال، وهو ما سيزيد من معدل البطالة والنزوح والجوع في مدينة تشتهر بالتجارة.

ويقول أبو فادي، صاحب شركة سياحة متعثرة يبلغ من العمر 45 عاما: "لقد كنت أدعمه لأنني كنت أتطلع إليه كزعيم معتدل علماني ليبرالي إلى أن رأيت جرائمه في درعا وحمص وحماة ودير الزور، والآن في مدينتي وبحق أقاربي". وأضاف: "إنه يشتري بجرائمه تذكرة خروج من البلاد بلا عودة".

ابن عم نائب الرئيس فاروق الشرع ينشق هاربا للاردن

العربية (5.8.2012)

أعلن العقيد الركن يعرب الشرع رئيس فرع المعلومات بالأمن السياسي بدمشق عن انشقاقه عن النظام السوري ووصوله إلى الأردن برفقة عدد من كبار ضباط النظام المنشقين.

وكان العقيد الركن يعرب الشرع وهو أحد كبار ضباط نظام بشار، أعلن عن الانشقاق هو والعقيد ياسر الحاج علي والمقدم توفيق الحاج علي والملازم أول كنان الشرع وانتقلوا إلى الأردن، ليعلنوا خبر انشقاقهم بشكل رسمي.

من جهته أكد المجلس الوطني السوري وقوع اشتباكات حول مطار حلب الدولي، فيما قال مسؤول عسكري في الجيش الحر بوقت سابق اليوم الأحد إن المقاتلين ينتظرون هجوماً قوياً خلال أيام على حلب يرتكز على الطيران الحربي.

وأوضح المسؤول أنه بعد فشل القوات البرية من تحقيق أي تقدم على الأرض، فإن الخطة تتوجه إلى شل طيران النظام، وهو ما كان أكده رئيس عمليات حفظ السلام في الأمم المتحدة، حيث أعلن عن تعزيزات وحشود عسكرية تتجه إلى المدينة.

وقصفت القوات النظامية حي صلاح الدين، الذي يعد أحد البوابات المؤدية إلى المدينة التي يبلغ تعداد سكانها 5.2 مليون نسمة. وفي دمشق قال سكان إن طائرات قصفت العاصمة مع مواصلة قوات الجيش هجوما بدأ يوم الجمعة لاقتحام آخر معقل للجيش الحر هناك.

وقد خلت المدينتان المهمتان بالنسبة للمعركة في سوريا نسبيا من أعمال العنف خلال الثورة، ولكن القتال اندلع في دمشق بعد تفجير وقع في 18 يوليو/تموز وأسفر عن قتل أربعة من المقربين للأسد كما تفجر أيضا في حلب.

وقال ناشط إن قوات الجيش الحر تحاول حالياً توسيع المنطقة التي تسيطر عليها من حي صلاح الدين إلى المنطقة المحيطة بمبنى الإذاعة والتلفزيون. وفي سياق متصل، قالت لجان تنسيق الثورة السورية إن عدد القتلى ارتفع أمس إلى 145.

في حين قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن جيش النظام نفذ إعدامات ميدانية في حي التضامن بحق اثني عشر شخصا بعد اقتحام الحي. وشهدت أحياء جوبر وركن الدين والصالحية قصفاً عنيفا من على جبل قاسيون، كما اقتحمت قوات النظام مدينة حرستا وسط اشتباكات عنيفة مع الجيش الحر.

كذلك وقعت اشتباكات في حي الحاضر في حماة بعد وصول تعزيزات عسكرية لجيش النظام إلى حي القصور واقتحامه من جهة البساتين وشارع الثلاثين.

أما في حمص فتجدد القصف المدفعي على مدن الحولة والقصير وتلبيسة والرستن.

وفي درعا شنت قوات النظام حملات دهم واعتقالات في بلدة نمر، ونفذت قصفا عنيفا على مناطق الحراك وناحتة والكرك الشرقي بدرعا مع قطع جميع الاتصالات الهاتفية وخدمة الإنترنت.

نيويورك تايمز: القتال يحتدم في معركة السيطرة على مدينة حلب السورية

نيويورك تايمز (5.8.2012)

أعد داميان كايف تقريراً نشرته صحيفة نيويورك تايمز تحت عنوان: "القتال يحتدم في معركة السيطرة على مدينة حلب السورية"، أورد فيه أن معركة استعادة السيطرة على مدينة حلب قد احتدمت يوم الأربعاء وفقاً لما ذكره مراقبو الأمم المتحدة الموجودون في سوريا حول قيام الطائرات السورية بإطلاق الصواريخ على الأحياء السكانية، بالإضافة إلى نجاح المتمردين في الاستيلاء على بعض الدبابات وغيرها من الأسلحة الثقيلة.

وبعد ساعات من الدعوة التي وجهها بشار أسد إلى قواته بتصعيد القتال، أفاد قادة المعارضة بأنهم عثروا على عشرات الجثث في إحدى ضواحي دمشق في أعقاب حملة تفتيش قام بها الجيش السوري النظامي في منازل السكان بحثاً عن المقاتلين الثوار والنشطاء السياسيين.

وجاءت أنباء هذه المذبحة الجديدة بينما يواجه المتمردون أنفسهم انتقادات حادة لقيامهم بقتل مجموعة من المسلحين الموالين للحكومة على نحو وحشي قبل يوم واحد في شوارع مدينة حلب. ويرى محللون أن الجثث التي تم اكتشافها مؤخراً في قرية يسكنها النازحون السوريون بالقرب من دمشق، بالإضافة إلى أنباء عن تجدد القتال في العاصمة واحتدامه في حلب، تؤكد على تدهور الصراع الذي بدأ منذ 17 شهراً بشكل متزايد ومرير مع ظهور جبهات متعددة للقتال وإراقة المزيد من الدماء. وينقل التقرير عن أندرو تابلر، وهو زميل بارز في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، قوله إن سوريا تشهد "مرحلة جديدة من الصراع.

فالقتال في حالة تصعيد سريع، ولا يبدو أن نظام بشار سيتوقف عن القتال أو سيضعف وينهار". هذا وقد أصبحت مدينة حلب، التي كانت مستقرة نسبياً خلال معظم الانتفاضة المناهضة للأسد، موقعاً للمعركة الأكثر ضراوة في البلاد. فقد اشتبك الجيش السوري النظامي منذ ما يقرب من أسبوعين مع قوات المتمردين لاستعادة السيطرة على المدينة، واعترفت الأمم المتحدة للمرة الأولى يوم الأربعاء بما كان يردده المتمردون منذ أيام: أن الجيش السوري يستخدم طائرات مقاتلة من بين ترسانته من الأسلحة الثقيلة الأخرى التي ترمي إلى سحق معاقل المعارضة.

ولم تعد هذه الطائرات تكتفي بالتحليق فوق معاقل المعارضة فحسب، ولكنها تقوم الآن بإطلاق الصواريخ والقذائف– وفقاً لما أكده مراقبو الأمم المتحدة في سوريا. ويشير التقرير إلى أن ذلك التصعيد المتعمد في استخدام الطائرات يعد جزءاً من الجهود المتضافرة التي يبذلها بشار لحشد مؤيديه من خلال التأكيد على أنه لن يحد من هجماته العسكرية.

الكردي: أي خطة قد يخرج بها المجتمع الدولي غير رحيل بشار لن نتعاطى بها

الشرق الأوسط (5.8.2012)

شدد نائب قائد "الجيش الحر"، العقيد مالك الكردي على أن "الكلمة اليوم للأرض والثوار ولم تعد للدبلوماسية السياسية"، وقال لـ"الشرق الأوسط": "لا صوت أعلى من صوت المعركة، وأي خطة قد يخرج بها المجتمع الدولي لا تتضمن رحيل بشار ونظامه ووقف المجازر والأعمال القتالية والانسحاب إلى الثكنات العسكرية – لن نتعاطى معها".

وتوقع الكردي أن تكون نتائج مهمة أي مبعوث دولي يتم التوافق على إرساله إلى سوريا على غرار نتائج مهمة أنان إذا لم تكن أسوأ. وأضاف: "المجتمع الدولي أصبح مقتنعا بأن الحل العسكري هو الذي سيحسم الأمور حتى ولو أصروا على بعض التجميل الدبلوماسي".

ألمانيا تستبعد أن يؤدي فشل الدبلوماسية في سوريا لتدخل عسكري

أ ف ب (5.8.2012)

أكد وزير الدفاع الألماني توماس دي ميزيير أن قرار المبعوث الدولي العربي السابق إلى سوريا كوفي أنان بالإستقالة من مهمته لحل النزاع في سوريا لم يغيّر موقف ألمانيا بشأن إتخاز قرار بالتدخل العسكري، مشدداً على أن "فشل الديبلوماسية يجب أن لا يؤدي تلقائياً إلى بدء الخيار العسكري".

ولفت دي ميزيير أشار في حديثه إلى صحيفة "فيلت ام سونتاغ" إلى ضرورة أن تقدم ألمانيا المساعدة بطرق أخرى إن عبر تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين أو عبر تقديم الدعم اللوجستي "لعناصر المعارضة الذين يتبنّون فكراً ديمقراطياً".

وعبّر دي ميزيير عن "إحباطه" من عدم القدرة على التحرك المباشر لوقف عمليات القتل التي أودت بحياة 20 ألف شخص منذ بدء النزاع قبل 17 شهراً.

من جهة أخرى، أعلن المعهد الألماني للشؤون الأمنية والدولية أنه يعمل من برلين مع نحو 50 معارضاً سورياً على وضع خطط "للإنتقال الديمقراطي لفترة ما بعد بشار أسد".

"العربيّة" تعرض شريطاً يظهر المختطفين الايرانيين بقبضة "الجيش السوري الحرّ"

أ ف ب (5.8.2012)

عرضت قناة "العربية" شريطاً مصوراً يظهر الايرانيين المختطفين في سوريا في قبضة "الجيش السوري الحرّ" الذي أكّد أنّ الرهائن "شبيحة" وبينهم ضباط في الحرس الثوري الايراني. ويظهر المختطفون في الشريط محاطين بمسلحين من "الجيش السوري الحر" وخلفهم علم الاستقلال الذي يعتمده معارضو النظام السوري.

وقال أحد ضباط الجيش الحر في الشريط إن "كتيبة" من القوات المنشقة "قامت بالقبض على 48 من شبيحة إيران" كانوا في مهمة "استطلاع ميدانيّة" في دمشق، وأضاف "أثناء التحقيق معهم تبين وجود ضباط إيرانيين عاملين في الحرس الثوري الايراني". وطلب الضابط من أحد المحتجزين إظهار وثائق بحوزته تظهر بطاقات تدل الى انتمائه للحرس الثوري.

الناطق باسم "الإخوان المسلمين" في سوريا: أنشأنا كتائب مسلحة للدفاع عن النفس وعن المظلومين

وكالات (5.8.2012)

كشف الناطق الرسمي باسم جماعة "الإخوان المسلمين" في سوريا وعضو "المجلس الوطني السوري" ملهم الدروبي عن "تشكيل الإخوان ومنذ نحو ثلاثة أشهر لكتائب مسلحة في الداخل السوري مهمتها الدفاع عن النفس وتأمين الحماية للمظلومين"، مشدداً على أنّ "هذا حق مشروع وواجب شرعي يشرّف الجميع".

وأوضح الدروبي، في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، أنّ "هذه الكتائب منتشرة في معظم المناطق والمحافظات السورية وخاصة الملتهبة منها"، مشدداً على أنّ "هذه الكتائب تابعة للجيش الحر وتتعاون وتنسق معه"، وأضاف: "كما الكل يعلم فإن الجيش الحر ليس جيشا نظاميا له قادة ميدانيون بل هو تجمع وتعاون بين كتائب متعددة منتشرة بشكل غير مركزي".

وبينما رفض الدروبي الحديث عن مصدر السلاح الذي يوزّع على عناصر هذه الكتائب أو طريقة مدّهم به لخصوصيات عسكرية، قال إنّ "الشعب السوري قادر وحده على الدفاع عن نفسه وإسقاط النظام وبالتالي هو ليس بحاجة لعناصر غريبة تقاتل إلى جانبه"، وتابع: "أما موضوع ضبط كل الكتائب المسلحة بعد سقوط النظام، فهو لا شك تحدٍ يواجه الجميع ولا بد

أن تكون هناك استراتيجية لهذا الأمر ولكن الشعب السوري هو شعب مسالم وحضاري وسيسلم سلاحه عندما يزول السبب الذي جعله يحمل هذا السلاح" جازماً بأن "الشرفاء سيقومون وعندما يحين الوقت بتسليم أسلحتهم".

مصادر من "الجيش الحرّ": وضعنا بخير في حلب واقتربنا من تحريرها

وكالات (5.8.2012)

أكّدت مصادر عسكريّة رفيعة المستوى من "الجيش السوري الحر"، في حديث إلى صحيفة "الشرق الأوسط"، أنّ وضع الجيش الحرّ في مدينة حلب "بخير"، وقالت: "نطمئن بأننا نقاتل النظام بضراوة شديدة على الرغم من الحشود التي يستقدمها لاقتحام الأحياء التي نسيطر عليها".

وقالت المصادر: "إنّ نسبة الـ60 في المائة من أراضي حلب وريفها التي أعلنا أول من أمس أننا نسيطر عليها، تجاوزت هذا الحد، وقاربت السبعين في المائة، ونعلن أننا اقتربنا من تحرير حلب وريفها بالكامل"، مضيفاً أنّ "المعارك تتوسع لتشمل مختلف الأحياء"، مؤكداً أنّ "القوات النظاميّة لم تعد قادرة على المواجهة المباشرة معنا، كونها جبانة ومنهارة ومنكسرة".

وعن الصور التي يعرضها التلفزيون السوري الرسمي من حي صلاح الدين، قال المصدر إنّها "صور مركبة من أحياء أخرى، واعتدنا على هذه الفبركات الإعلامية التي تقوم بها وسائل الإعلام المقربة منه".

مفوضية اللاجئين: إرتفاع عدد النازحين السوريين في لبنان إلى 35 ألفاً

الوطنية للاعلام (5.8.2012)

أعلنت مفوضيّة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في لبنان أنّ "أكثر من 35 ألف نازح سوري يتلقون الحماية والمساعدة في لبنان من خلال الجهود التي تبذلها الحكومة اللبنانية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكوميّة الشريكة"، موضحةً في تقريرها الأسبوعي أنّ "19319 شخصا منهم يستقرون في شمال لبنان.

وأشار التقرير إلى أنّ "33.664 شخصاً من بين هؤلاء مسجلون لدى المفوضية، فيما لا يزال عدة آلاف من السوريين الذين وصلوا أخيراً إلى لبنان غير مسجلين لدى المفوضية".

ولفت التقرير إلى أن تدفق عائلات النازحين السوريين "لا يزال مستمراً عبر نقطة المصنع الحدودية الشرقية إلى مناطق مختلفة في لبنان؛ تحديداً إلى بيروت وطرابلس وصيدا"، وأضاف أنّه "مع تزايد عدد النازحين السوريين، لا يزال توفير خيارات الإيواء المناسبة في لبنان صعباً ومحفوفاً بالتحديات، إذ إنّ 37 في المائة من النازحين السوريين في شمال لبنان يعيشون حالياً لدى أسر مضيفة لبنانية في بعض من أفقر المناطق وأكثرها حرمانا في البلاد".

وأشار التقرير إلى أنّ "مفوضية اللاجئين تقوم بالتعاون مع الحكومة ومنظمات خيريّة غير حكوميّة بتوفير جميع المستلزمات للنازحين السوريين، منها مساعدات على صعيد الصحّة والنظافة الصحيّة، بالإضافة إلى مجموعة من الخدمات الاجتماعيّة".

أوّل رائد فضاء سوريّ يلجأ إلى تركيا

أ ف ب (5.8.2012)

ذكرت وكالة "أنباء الأناضول" أنَّ "الطيّار في سلاح الجوّ السوري أحمد فارس فرّ من بلاده إلى تركيا بعد إعلانه الإنشقاق عن النظام". وهو أوّل رائد فضاء سوريّ يلجأ إلى تركيا منذ بداية الثورة، وذلك بحسب ما نقلته وكالة "فرانس برس".

وأضافت الوكالة "الأناضول" أنَّه "قبل عبوره إلى تركيا توقف فارس في المقر العام لـ"الجيش السوري الحرّ" في حلب تضامنًا مع مقاتلي المعارضة الذين يحاربون الجيش النظامي في هذه المدينة".يُشار إلى أنَّها محاولة فارس الرابعة للإنشقاق.

إحسان أوغلي: القمة الإسلامية المقررة تسعى إلى توفير "مخارج" من المأزق السوري

وكالات (5.8.2012)

أعرب الأمين العام لمنظمة "التعاون الإسلامي" الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي عن تفاؤله بنجاح القمة الإسلامية المقرر عقدها بمكة المكرمة يومي 26و27 رمضان الجاري (آب) وقال: "إنَّ لتفاؤله سببين جوهريين هما: إنَّ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شخصيًا وراء الدعوة لعقد هذه القمة. وحرصه على توفير كافة أسباب النجاح لها سواء بتواصله مع الزعماء والقادة أو بدعمه للمنظمة أو بتهيئة المملكة لكل العوامل المؤدية إليه".

وأضاف أوغلي: "أما السبب الثاني فهو طبيعة وظيفتي كأمين عام للمنظمة وما تقتضيه من توفير عوامل النجاح لهذه القمة وإثارة التفاؤل بين الجميع والعمل بكل ما أوتينا من جهد للتوصل إلى اتفاق على قواسم مشتركة عظمى حول قضايا المؤتمر الثلاث" (الوضع السوري وقضية فلسطين وقضية مسلمي بورما).

وأكَّد أمين منظمة التعاون الإسلامي أنَّ "فرص النجاح كبيرة لتحقيق هذه القمة كل الأهداف المرسومة لها لاسيما وأن التمثيل فيها سيكون عاليًا وكبيرًا وأن العمل قد بدأ منذ وقت مبكر لبلورة رؤية موضوعية من شأنها أن تمكننا من الحصول والوصول إلى مخارج وحلول عملية لهذه القضايا".

وقال أوغلي "إنَّ إستقالة عنان لن تثنينا عن العمل على بذل قصارى الجهد لممارسة الدول الإسلامية ثقلًا مؤثرًا في الاتجاه الذي يسهم في إيقاف المأساة". وإذ أعرب عن إعتقاده أن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد سوف يشارك في هذه القمة، وقال: "إنَّ المهم الآن هو أن يتوفر الحد المطلوب من التعاون والتفاهم والرغبة الصادقة للخروج بنتائج عملية وبناءة للقضايا المعروضة على القمة ولاسيما بالنسبة للوضع السوري المتأزم".

تعيين قائد جديد للجيش الثاني التركي المعني بالحدود مع سورية

أخبار العالم (5.8.2012)

انتهت مساء أمس اجتماعات مجلس الشورى العسكري السنوية. ونوقشت في جلسة أمس ملفات ترقية الضباط والجنرالات.

وحسب قرارات مجلس الشورى العسكري فقد تقرر إحالة (55) جنرالا إلى التقاعد منهم أربعين جنرالا معتقلا في قضايا (أرجنكون) و(المطرقة) التي استهدفت التخطيط لانقلاب عسكري على السلطة المدنية.

كما جرت ترقية 29 جنرالا لرتب أعلى، وتمديد فترة خدمة 33 جنرالا لعام واحد، و ترقية 47 عقيدا لرتبة أعلى.

كما تمت ترقية الجنرال غالب مندي قائد الفيلق الثامن في محافظة ألازيغ وتعيينه قائداً للجيش الثاني، وهو الجيش الذي تدخل في مهامه حماية الحدود التركية مع سورية.

هرموزلو: عشعشة "الكردستاني" في سوريا خط أحمر

وكالات (5.8.2012)

أكَّد إرشاد هرموزلو كبير مستشاري الرئيس التركي عبدالله غول في حديث إلى صحيفة "عكاظ" أنَّ بلاده "لن تقف مكتوفة الأيدي من إستيلاء عناصر حزب "العمال" الكردستاني (جناح سوريا) على الأراضي السورية في الشمال المجاور للأراضي التركية"، ملوحًا بـ"إمكانية الدخول إلى الأراضي السورية بغض النظر عن إتفاقية أضنة السرية".

وقال: "إنَّ أي "عشعشة" للمنظمات الإرهابية في الشمال السوري، تعني التدخل التركي حسب القوانين والأعراف الدولية"، لافتًا إلى أنَّ "النظام السوري إستقدم بعض القيادات الإرهابية من ألمانيا من أجل خلق الفوضى في المناطق الكردية السورية". وحول مستقبل سورية ما بعد نظام بشار أسد، أشار إلى أنَّ "تركيا لن تدخر أي جهد من أجل استقرار سوريا"، مُعتبرًا أنَّ "الحديث عن شخصية (العميد السوري المنشق عن النظام السوري) مناف طلاس لقيادة المرحلة الانتقالية أمر يقرره الشعب السوري".

المانيا تؤكد ان العمل العسكري ليس الحل في سورية

أ ف ب (5.8.2012)

استبعد وزير الدفاع الالماني توماس دي ميزيير مرة اخرى الاحد احتمال التدخل العسكري في سورية، وقال ان فشل الجهود الدبلوماسية لوقف العنف الدموي في سورية يجب ان لا يؤدي الى اتخاذ قرار بالتدخل العسكري.

وصرح الوزير الالماني لصحيفة "فيلت ام سونتاغ" ان قرار كوفي انان الاستقالة من منصبه مبعوثا عربيا ودوليا لسورية لم يغير موقف المانيا بشان ارسال جنود الى البلد الذي يشهد اضطرابات منذ 17 شهرا.

واكد في مقابلته مع الصحيفة على ان "فشل الدبلوماسية يجب ان لا يؤدي تلقائيا الى بدء الخيار العسكري".

وقال ان استمرار عمليات القتل في سورية "يبعث على الاحباط" مع عدم القدرة على التحرك المباشر لوقف تلك العمليات.

الا ان الوزير قال ان على المانيا تقديم المساعدة بطرق اخرى من بينها تقديم المساعدة الانسانية للسوريين والدعم اللوجستي لعناصر المعارضة السورية الذين يتبنون فكرا ديموقراطيا. وذكر المعهد الالماني للشؤون الامنية والدولية الذي مقره برلين انه يعمل مع نحو 50 معارضا سورياعلى وضع خطط للانتقال الديموقراطي لفترة ما بعد بشار أسد.

لاجئو سوريا بالأردن.. جحيم بعد جحيم

الجزيرة (5.8.2012)

وسط صحراء قاحلة وزوابع منهمرة بالأتربة والغبار حولت خيمهم البيض إلى بُنّية داكنة، وجد اللاجئون السوريون في الأردن أنفسهم فجأة بعد رحلة الفرار من الموت.

أيام ثقيلة يقضيها أكثر من 2600 لاجئ في أول مخيم للاجئين سمحت السلطات الأردنية بإقامته في منطقة الزعتري القريبة من الحدود السورية والتابعة لمحافظة المفرق وتشرف عليه المفوضية السامية للاجئين التابعة للأمم المتحدة والهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية. عند دخولنا المخيم صباح الأحد بعد أسبوع من افتتاحه، لم يكن التيار الكهربائي قد وصل بعد، رغم تأكيدات المسؤولين أنه سيصل خلال وقت قريب بعد استكمال التمديدات اللازمة. كان الصمت سيد المكان، فيما دبت الحركة والنشاط في مقدمة المخيم الذي نصبت فيه خيمة يتجمع فيها اللاجئون حديثو الوصول من جحيم سوريا.

وتتوزع في المخيم نقاط للمياه غير الصالحة للشرب بغرض النظافة، وسط شكاوى من ضعف التزويد بالماء الصالح للشرب البارد خاصة في وقت الإفطار، الذي لاحظت الجزيرة نت أنه قد يسبق وقته لدى العديد من اللاجئين الذين اضطروا له في نهار رمضان لصعوبة مقاومة الأوضاع الصعبة ودرجة الحرارة العالية التي ترتفع أكثر داخل الخيام.

الحاجة أم بسام (70 سنة) سورية من طفس بدرعا وصلت للأردن قبل عشرة أيام مع 14 من عائلتها هم ابنتها وزوجها وزوجة ابنها وأولادهما، عاجلت الجزيرة نت بالرد على أسئلتها "رجعوني على بشار أسد الموت هناك مثل الموت هنا".

ودون أن نكرر أسئلة كثيرة عاجلتنا السبعينية بسيل من العبارات التي تهاجم المخيم وتقول "هربنا من قصف بشار لحماية أولادنا وأعراضنا فجئنا للصحراء والغبار، يا عالم خافوا الله فينا".

أما أبو خالد من تسيل في درعا فتبدو وطأة الأمور عليه أقل حدة، حيث يقول للجزيرة نت "أنا أعرف أن المكان سيئ ولكن ليس أسوأ من القصف في سوريا، نحن نريد إزالة الخيم واستبدالها ببيوت خشبية لأن الرياح أزالت الخيم أكثر من مرة وأطفالنا لا يستطيعون العيش هنا ومن لديه مريض يزداد مرضه".

أثناء التجوال دخلنا إحدى الخيم لنجد عائلة من البياضة في حمص يقول أحد أفرادها "هيكل" إنه وصل الأردن فجر الأحد ونقل مباشرة للمخيم وإنه يعمل في رعي الأغنام أصلا وإن هذا المخيم من خبرته "لا يصلح لحياة الحيوانات".

وبجانبه كانت تجلس والدته التي أظهرت أمامنا تقارير طبية وصورا شعاعية تؤكد إصابتها بالسرطان وأنها بحاجة لاستكمال جرعات كيمياوية دون تأخير.

بين الخيم التي يبلغ عددها 2100 قابلتنا سيدة وصلت من حمص فجر الأحد برفقة طفليها اللذين نجت بهما من جورة الشياح، لكنها منعت من الخروج من المخيم رغم أن زوجها يعيش في الأردن ويعمل في عمان.

حالة مماثلة لفتاتين وصلتا لوحدهما للمخيم لم تسمح لهما السلطات الأردنية بالخروج إلى زوج إحداهما وشقيق الأخرى، حيث تبرر السلطات الأردنية ذلك بقرار وزارة الداخلية وقف الكفالات التي تعني خروج لاجئين من المخيم للعيش في المدن الأردنية.

عند أحد أماكن تعبئة المياه قابلت الجزيرة نت الطفلين براء وإسراء وهما طفلان يتيمان وصلا للأردن مع أمهما وخالهما وهما من جديدة عرطوز أصلا، ليحدثانا عن رحلة الفرار من إحدى مجازر النظام.

إسراء قالت ببساطة إنها لم تستطع الصوم "لأنه ما في شيوخ في الجوامع يأذنوا (يرفعوا الأذان)"، أما براء فتحدث عن أمله بأن يعيش في الأردن ويلتحق بالمدارس هنا، ويقر رئيس الهيئة الخيرية الهاشمية أيمن المفلح بصعوبة الأوضاع في المخيم نتيجة الأتربة والغبار والحرارة العالية. ويقول للجزيرة نت إن الهيئة بالتعاون مع المفوضية السامية للاجئين ستبدأ بتغيير الخيم في المخيم ببيوت جاهزة مجهزة بالكهرباء والماء وإن الدفعة الأولى من هذه البيوت وعددها ثمانون ستصل اليوم (الأحد).

لكن المفلح اعتبر أن التحدي المادي هو أهم التحديات التي تواجه القائمين على المخيم للتخفيف عن اللاجئين، وتابع "ثمن البيت الجاهز الواحد يبلغ 3500 دولار، وتأمين هذا النوع من السكن المؤقت للاجئين لا تستطيع تأمينه المفوضية والهيئة وحدها ونحتاج دعم المجتمع الدولي لاستكمال عملنا".

وزير الدولة لشؤون الإعلام والاتصال سميح المعايطة أقر أثناء زيارة للمخيم بصعوبة الأوضاع فيه، لكنه طالب المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته تجاه اللاجئين السوريين الذين قال إن الأردن ملتزم باستقبالهم وتقديم ما يمكن لهم. وقال للجزيرة نت "التزايد المستمر في أعداد اللاجئين يفاقم من حجم المشكلة، نفكر بكل الطرق لتخفيف العبء عن اللاجئين".

وتابع "لكن عندما يدخل على الأردن 800 لاجئ في اليوم فإن ذلك سيرتب عبئا لا يستطيع الأردن تحمله منفردا، نحن ندرك حجم المعاناة ونعرف معاناة المكان في الزعتري، الأردن لن يدخر أي جهد للتخفيف عن اللاجئين".

رئيس البرلمان العربي: لوقف حملة القتل الوحشية التي يشنها النظام السوري

وكالات (5.8.2012)

وصف رئيس البرلمان العربي سالم الدقباسي ما يجري في بورما بأنه "عمليات تطهير عرقي" ضد المسلمين هناك، داعيا القادة العرب والمسلمين إلى التدخل لوقف تلك المجازر واتخاذ إجراءات عاجلة كذلك لحل الأزمة السورية.

وطالب الدقباسي في رسائل تهنئة بمناسبة شهر رمضان أرسلها للزعماء العرب بالتدخل الفوري لوقف "المجازر وعمليات التطهير العرقي والإبادة الجماعية التي تمارسها جماعة بوذية متطرفة ضد آلاف المسلمين في ميانمار(بورما)".

كما دعا السلطات في ميانمار إلى "سرعة القبض على هؤلاء المتطرفين وتقديمهم للمحاكم"، داعيا المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان إلى التدخل في هذا الشأن، وأن تكون محاكمة هؤلاء القتلة أمام محكمة الجنايات الدولية.

وحول الوضع في سوريا، طالب رئيس البرلمان العربي أيضا باتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لوقف "حملة القتل الوحشية" التي يشنها النظام السوري ضد شعبه. ودعا كذلك الفلسطينيين إلى سرعة تحقيق المصالحة الوطنية لمواجهة "الممارسات الصهيونية" المستمرة من تهويد للقدس ومحاولات هدم المسجد الأقصى، واستمرار اعتقال العديد من الأسرى الفلسطينيين والعرب ومن بينهم عدد كبير من النواب الفلسطينيين.

كلينتون إلى تركيا السبت المقبل لبحث الأزمة السوريّة

أ ف ب (5.8.2012)

أعلنت متحدثة باسم وزارة الخارجيّة الأميركيّة في عاصمة ملاوي أنّ الوزيرة هيلاري كلينتون ستتوجّه السبت المقبل إلى تركيا "للبحث في الأزمة السورية ولتغطية مسائل أخرى راهنة".

القدوة: المبعوث القادم إلى سوريا يتسلح بالإجماع الدولي

وكالات (5.8.2012)

أكَّد ناصر القدوة نائب المبعوث الأممي والعربي إلى سوريا كوفي أنان أنَّ "المبعوث القادم للأزمة السورية، سيكون مُسلحًا بالإجماع الدولي بعد تصويت 133 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع القرار العربي الذي صاغته المملكة الذي يطالب بانتقال سياسي للسلطة في سوريا".

وفي تصريح لصحيفة "عكاظ"، أوضح أنَّ "الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يجري مباحثات مكثفة وجدية مع الأطراف الدولية المعنية بالأزمة السورية وجامعة الدول العربية، لتعيين مبعوث جديد، نظرا للأهمية الخاصة التي يحظى بها الملف السوري في الأمم المتحدة".

وأضاف القدوة أنَّ "مهمة المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان مستمرة من الناحية القانونية، إلى حين إنتهاء فترة تكليفة نهاية الشهر الجاري"، مؤكِّدًا أنَّ "أنان مازال يمارس مهامه كمبعوث"، لافتًا في الوقت نفسه إلى أنَّ "هناك عوامل سياسية وعملانية أثرت على مهمة المبعوث الأممي". وأكَّد أنَّ "المبعوث المقبل للأزمة يستند إلى قرارات دولية عديدة في الملف السوري"، مُبينًا أنَّ "قرارات مؤتمر جنيف التي تنص على إنتقال سلمي للسلطة وقرار جمعية الدول العامة بموافقة 133 دولة على ضرورة نقل السلطة، ستكون أرضية مناسبة لعمل أي مبعوث دولي مقبل".

إيران تطلب مساعدة أنقرة والدوحة للإفراج عن زوارها المخطوفين بسوريا

أ ف ب (5.8.2012)

أفادت القناة العامة للتلفزيون الرسمي الايراني أنّ إيران طلبت من تركيا وقطر التدخل للإفراج عن 48 من زوارها خطفوا السبت في سوريا.

وأوضح موقع القناة العامة أنّ "وزير الخارجيّة علي أكبر صالحي طلب خلال محادثات هاتفيّة مع (نظيره التركي) أحمد داود أوغلو تدخل تركيا فوراً للافراج عن زوار ايرانيين اخذوا رهينة في سوريا"، لافتاً إلى أنّ أوغلو "وعد بالنظر في المسألة وبذل جهود كما جرى بالنسبة للحالات السابقة" والافراج عن زوار ايرانيين. كما اتصل صالحي أيضاً مساء أمس (السبت) بوزير الخارجيّة القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جابر ال ثاني طالباً مساعدة قطر.

"واشنطن بوست": الخروج الوحيد للأسد من السلطة سيكون بمقتله

واشنطن بوست (5.8.2012)

أعد جوبي واريك تقريراً نشرته صحيفة واشنطن بوست تحت عنوان "الخروج الوحيد للأسد من السلطة سيكون بمقتله"، أورد فيه أنه حتى مع اقتراب جيوش المتمردين من القصر الرئاسي، لا يبدي بشار أسد أية مؤشرات على استعداده للتنازل عن السلطة، وهو ما يثير احتمال قدوم فصل نهاية طويل ودموي وكارثي للحرب الأهلية التي تشهدها البلاد حالياً– وذلك وفقاً لمسؤولين أميركيين وخبراء في الشرق الأوسط. فبينما تحارب قواته الثوار في حلب وغيرها من المدن الكبرى، يرفض بشار كل المناشدات الجديدة التي تدعوه للخروج هو وأسرته من البلاد؛ وكثيراً ما أعرب عن ثقته في أن النصر سيكون من نصيب القوات الموالية للحكومة.

ويشير التقرير إلى أن تصريحات بشار الخاصة والعامة تؤكد على استعداده لإتباع نهج العقيد الليبي معمر القذافي، عن طريق المراهنة بحياته على بقاء نظامه. وهناك إجماع متزايد في واشنطن وعواصم الشرق الأوسط يفيد بأن بشار لن يخرج من السلطة

إلا مقتولاً أو معتقلاً. وينقل التقرير عن جيفري وايت، وهو خبير سابق في شؤون الشرق الأوسط لدى وزارة الدفاع الأميركية، قوله: "لن تكون هناك أية مفاوضات، حيث سيواصل بشار القتال حتى وإن كان ذلك في دمشق".

ومن جانبهم، يرى أبرز المحللين الأميركيين الذين درسوا تصريحات وخطابات بشار الأخيرة أنه يعيش بمنأى عن الواقع على نحو متزايد، إذ يبدو أنه اقتنع بأكاذيبه الملفقة وأصبح يرى نفسه منقذاً لطائفته العرقية من العلويين وكذلك أنه يجسد الدولة السورية. وعلى الرغم من أنه يستحيل التنبؤ على نحو مؤكد بما سيفعل بشار إذا ما واجه هزيمة وشيكة، إلا أن تحركاته حتى الآن تشير إلى أنه سيواصل القتال بشكل أعمق.

ويشير التقرير إلى أن ثبات عزيمة بشار خلال الأسابيع الماضية أطفأت كافة الآمال في التوصل إلى اتفاق سياسي من شأنه أن يُعجل برحيله ويحد من خطر اندلاع الاقتتال الداخلي في كبرى المدن السورية. فقد قالت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون في مستهل شهر تموز إنه ما تزال هناك فرصة لقبول مثل هذا الاتفاق. وتحدث مسؤولو البيت الأبيض بتفاؤل عن ترتيبات مماثلة لتلك التي أقنعت الرئيس اليمني على عبد الله صالح بالتنحي عن السلطة. هذا وقد طرحت الدول الأعضاء في الجامعة العربية الأسبوع الماضي خطة جديدة تدعو بشار لنقل السلطة إلى حكومة انتقالية في مقابل الخروج من البلاد، ولكن قوبل هذا الاقتراح بالرفض من جانب دمشق.

وجاء ذلك الرفض بينما قصفت القوات السورية أحياء دمشق لطرد قوات الثوار من معاقلهم بعد حصار دام أسبوعاً.

ويرى المحللون العسكريون وبعض المسؤولين الأميركيين أن ضراوة الهجمات التي تشنها قوات النظام تؤكد على اقتناع بشار بأن القتال حتى النهاية هو الخيار الوحيد المتاح أمامه.

رئيس الموساد السابق: أزمة سوريا بطريقها للحسم خلال الأسبوعين القادمين

وكالات (5.8.2012)

اكد رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي السابق، إفرايم هاليفي، إن إيران النووية لا تمثل خطرا وجوديا على إسرائيل، لأن إسرائيل لا يمكن تدميرها، مشيرا الى إن هناك خلافا في وجهات النظر بين أميركا وإسرائيل بشأن السلاح النووي الايراني، ولكن من غير المقبول أن تقوم إسرائيل بعمل عسكري منفرد، لأن ذلك سيضر بالمصالح الأميركية، كما أنه من ناحية أخرى سيسرع بالبرنامج النووي الإيراني.

وأوضح هاليفي، في مقابلة مع القناة الثانية في التليفزيون الإسرائيلي "إن السلاح النووي الإيراني هو أخطر ما واجهته إسرائيل عبر تاريخها منذ قيام دولة إسرائيل، وأنه في حال حصول إيران على قنبلة نووية سيبدأ العد التنازلي لدولة إسرائيل، ولكن هذا لم يحدث حتى الآن، وعلى إسرائيل أن تفعل كل ما تستطيع لكي لا تملك إيران القدرة أو الرغبة للحصول على قنبلة نووية".

وفيما يتعلق بالأزمة السورية، اعتبر إن الأزمة في سوريا في طريقها إلى الحسم خلال الأسبوعين القادمين، على الرغم من أن إيران قد زادت من تدخلها هناك.

"واشنطن بوست": فشل انان في سوريا يقوض تاريخه الدبلوماسي

واشنطن بوست (5.8.2012)

أعد كولوم لينش تقريراً نشرته صحيفة "واشنطن بوست" تحت عنوان "فشل عنان في سوريا يقوض تاريخه الدبلوماسي"، أورد فيه أن خطة الأمين العام السابق للأمم المتحدة، كوفي انان، لوضع حد للعنف في سوريا قد وصلت إلى طريق مسدود مع ارتفاع عدد الضحايا في الصراع الراهن الذي لا يُبدي أية مؤشرات على الانتهاء.

ولكن كان لفشل عنان تداعيات أخرى على سمعته وتاريخه كأحد أبرز صناع السلام، وبالتالي على الثقة في قدرة المسار الدبلوماسي على حل واحدة من أكثر الأزمات السياسية تعقيداً في العالم العربي. فبينما أشاد قادة العالم وخبراء الأمم المتحدة بشجاعة عنان في تولي مسؤولية ما يرون أنه مهمة مستحيلة، انتقده النشطاء السوريون والمحللون العرب ووصفوا خطته بأنها وفرت غطاءً للرئيس السوري بشار أسد.

ويخشى كثير من المسؤولين المقربين من عنان أن تاريخه الدبلوماسي قد أصبح مهدداً، ويرون أنه لهذا لسبب قرر أن يواجه الواقع ويستقيل من منصبه كمبعوث خاص للأمم المتحدة. ويشير التقرير إلى أن ذلك التقييم المرير يعكس قناعة المراقبين المتعاطفين بأن الهدف من استخدام عنان في هذه المهمة هو أن يكون كبش فداء يتحمل اللوم عن القوى الرئيسة، بما في ذلك الولايات المتحدة وحلفائها العرب والأوروبيين، التي لم تنجح في إقناع أو إجبار بشار على وقف أعمال القتل، فضلاً عن روسيا والصين، التي عرقلت جهود الأمم المتحدة لمعاقبة بشار. ولكن يرى النقاد أن عنان سمح للأسد ومؤيديه في روسيا والصين باستغلاله على نحو أكسب السلطات في دمشق مزيداً من الوقت للقضاء على المعارضة. وينقل التقرير عن جيمس تروب، الذي ألف مؤخراً كتاب عن الأمين العام السابق للأمم المتحدة، قوله: "هناك نوع من التقارب بين استعداد عنان للمضي قدماً في أمر قد يجعله يبدو ساذجاً، ورغبة العالم في دفعه للقيام بذلك لعدم استعداده لاتخاذ إجراءات أكثر فعالية وقوة». ويوضح التقرير أن الأمين العام الحالي للأمم المتحدة، بان كي مون، قد طالب عنان في مارس الماضي بالتخلي عن تقاعده والعمل كوسيط في القضية السورية.

وبدا عنان، الحاصل على جائزة نوبل للسلام، الخيار الطبيعي لعدة أسباب، منها أنه يتمتع بثقة كافة القوى الرئيسة. وعلى الرغم من ارتباط اسم عنان بعدد من أكبر إخفاقات الأمم المتحدة، إلا أنه حقق العديد من الإنجازات الدبلوماسية المهمة كان آخرها التوسط في اتفاق معقد للسلام في كينيا.

ومع ذلك، جاءت خطة السلام السوري التي صاغها عنان من نواح عدة في صالح بشار، حيث علقت عقوبات الأمم المتحدة وأعادت توجيه الخطاب الدولي من التركيز على ضرورة رحيل بشار إلى الحديث عن أهمية وجوده في أي تسوية سياسية. ولكن يؤكد شكيب الجابري، وهو ناشط مقيم في العاصمة اللبنانية بيروت، على أن وقف إطلاق النار الذي بدأ في 12 أبريل بوساطة من عنان قد أسفر عن مزايا ملموسة، حيث خفف وتيرة أعمال العنف وفرض قيوداً على قوات الأمن التابعة للأسد لاسيما في محافظة إدلب. ولكن مع مرور الوقت، تقوضت مكانة عنان عندما لجأت الدبابات السورية إلى قصف المناطق السكنية دون أن تلقى أي عقاب، مما أرغم مراقبي الأمم المتحدة على وقف دورياتهم وتقويض آفاق المحادثات السياسية. وأدركت جماعات المعارضة أن بشار لن يرحل بسلام، وأملوا في أن يتوصل عنان إلى الاستنتاج ذاته– ولكن ذلك لم يحدث بعد كما يبدو.

ميل أون صنداي: بريطانيا تزود معارضة سوريا بأحدث هواتف الأقمار الصناعية

وكالات (5.8.2012)

كشفت صحيفة "ميل أون صندي" أن بريطانيا تُزوّد من وصفتهم بالمتمردين السوريين بأحدث هواتف الأقمار الإصطناعية للمساعدة على الإطاحة بشار أسد.

وقالت الصحيفة إن توفير أحدث جيل من الهواتف النقالة، المقاومة للماء والصدمات والغبار والمصممة للعمل في بيئات صعبة والتي تستخدمه وزارة الدفاع البريطانية، هي جزء من مهمة وزارة الخارجية البريطانية لتحويل الميليشيات المسلحة السورية إلى ائتلاف قادر على حكم البلاد.

واضافت أن مصادر في الحكومة البريطانية أكدت أيضاً أن وزارة الخارجية البريطانية "تدرّب قادة المعارضة السورية على مهارات التفاوض والاستقرار، وتقدم لهم المشورة بشأن كيفية التعامل مع الشعب السوري والجمهور الدولي".

تايم: سوريا والعالم يفتقدون خطة أنان

الجزيرة (5.8.2012)

قالت مجلة تايم الأميركية إن هناك ما يجعل سوريا والعالم كله يفتقد خطة السلام التي أعدها المبعوث الدولي والعربي كوفي أنان، وذلك في أعقاب تقديمه استقالته، وفي ظل استمرار اللاعبين الدوليين في دعم أطراف الصراع في سوريا التي تشهد حربا أهلية وأزمة متفاقمة. وأشارت تايم إلى أن أنان كان حذر في مقال نشرته له صحيفة فايننشال تايمز البريطانية مما وصفها بالعواقب الوخيمة والجهنمية للمأزق الراهن والطريق المسدود في سوريا، مضيفا في الوقت نفسه أن التوصل إلى نتيجة مرضية ليس أمرا حتميا في الأزمة السورية المتفاقمة.

وقال أنان إن العمليات العسكرية وحدها ليس من شأنها أن تضع نهاية للأزمة السورية، وإن أي أجندة سياسية لا تكون محددة أو شاملة لا بد أنها ستكون فاشلة.

وأضاف أن التوصل إلى حل سياسي للأزمة المتفاقمة يتطلب اتفاقا دوليا، وهو ما يبقى أمرا بعيد المنال، في ظل استمرار الأطراف داخل سوريا وخارجها بالعمل على تحقيق أجندتها الضيقة بالأساليب العسكرية.

وكان أنان دعا كلا من روسيا والصين وإيران إلى الضغط على نظام بشار ودفعه كي ينفذ حلا سياسيا، وحث بالمقابل دول الغرب وتركيا والسعودية وقطر للضغط على المعارضة لقبول حل سياسي شامل.

وقال أنان إن فشله في مهمته يشكل تحديا لأولئك الذين كلفوه بتلك المهمة نهاية المطاف، موضحا أن مستقبل سوريا ينهض أو ينخفض دون الاعتماد على مصير رجل واحد فقط، وأنه بالتالي يجب على بشار أسد أن يترك منصبه.

واختتمت تايم بالقول إن غياب الحل السياسي في تركيا يترك البلاد على شفا حرب أهلية متصاعدة، في ظل استمرار دعم مختلف اللاعبين الدوليين للأطراف المتعارضة.

نيويورك تايمز: واشنطن تخطط لمرحلة ما بعد بشار

الجزيرة (5.8.2012)

قالت نيويورك تايمز إن وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين تقومان بإعداد خطط محكمة من أجل إدارة الأزمة السورية في مرحلة ما بعد بشار أسد وخاصة على مستوى الحفاظ على المؤسسات وعدم انتشار العنف والفوضى على الحدود الإقليمية.

ونسبت الصحيفة الأميركية إلى مسؤولين في إدارة الرئيس باراك أوباما قولهم إنه بينما يحتدم الاقتتال في سورية بين الجيش النظامي التابع للأسد والجيش السوري الحر، فإن وزارتي الخارجية والدفاع الأميركيتين عاكفتان على إعداد الخطط الكفيلة بمواجهة تدفق المزيد من اللاجئين السوريين.

كما تبحث الوزارتان الأميركتان كيفية تقديم المساعدة من أجل الحفاظ على الصحة العامة وتوفير الخدمات البلدية وإعادة التشغيل، وكذلك تعدان خططا لإنعاش الاقتصاد السوري المحطم ولتجنب حدوث فراغ سياسي في أعقاب سقوط بشار.

وبعد أن وضعت الوزارتان في الاعتبار الأخطاء الأميركية التي حدثت في أعقاب غزو العراق عام 2003، فإنهما أوجدتا عددا من خلايا العمل من أجل وضع الخطط الكفيلة بمواجهة الفوضى وأعمال العنف المتوقع انتشارها على الحدود السورية، وبالتالي كي لا يكون من شأنها زعزعة الاستقرار على تلك الحدود.

وتأتي الاستعدادات الأميركية لمواجهة مرحلة ما بعد بشار بالرغم من عدم تنبؤ أي مسؤول أميركي بشأن الفترة المتبقية للرئيس السوري بالسلطة، فيما إذا كانت أسابيع أم أشهر.

وتدرس وزارة الخارجية إمكانية تحديد مواقع لتخزين المزيد من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية بالمنطقة، وكذلك كيفية تفكيك مجموعة من العقوبات الأميركية والأوروبية ضد سورية بشكل مستعجل، وذلك للسماح باستئناف الأعمال وتدفق الاستثمار إلى سورية من أجل تجنب المزيد من التدهور لحياة الناس العاديين.

كما تضغط الخارجية على المعارضة السورية من أجل تجنب الأعمال الانتقامية القاسية ضد الجيش والشرطة والأطقم الحكومية للبلديات التابعة لنظام بشار، وذلك تجنبا لحدوث فراغ أمني وانهيار للخدمات البلدية بالبلاد.

وبينما أشارت الصحيفة إلى أعمال السلب والنهب والفوضى التي أعقبت الإطاحة بالرئيس العراقي الراحل صدام حسين عام 2003، والتي كان من شأنها أن أدت إلى نشوء حالة من التمرد الدائم بالعراق، نسبت إلى أحد مسؤولي الإدارة الأميركية الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه القول إن الإدارة لا تريد من المعارضة السورية أن تقوم في مرحلة ما بعد إسقاط بشار بحل المؤسسات القائمة في البلاد.

وأضافت نيويورك تايمز أنه بالرغم من أن البيت الأبيض استبعد أي تدخل عسكري أميركي بسورية، فإن وزارة الدفاع (بنتاغون) تعكف على صياغة خطط طوارئ لعمليات مع حلفاء منظمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) أو مع الحلفاء على المستوى الإقليمي، وذلك من أجل إدارة أي تدفق كبير من اللاجئين على الحدود السورية وكذلك من أجل الحفاظ على ترسانة البلاد من الأسلحة الكيميائية.

وقالت الصحيفة إن التخطيط الأميركي يتم تنسيقه بالاشتراك مع الحلفاء الإقليميين مثل تركية والأردن وإسرائيل، وإنه يأتي بالتزامن مع تقديم المساعدات السرية والعلنية الأميركية والأجنبية إلى الجيش السوري الحر التابع للمعارضة.

وأضافت أن دولا مثل تركية والسعودية وقطر تقوم بتزويد الجيش السوري الحر بالأسلحة، وذلك بمساعدة عدد من ضباط وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي آي أي).

إيران تحذر وألمانيا تستبعد تدخلا عسكريا بسوريا

وكالات (5.8.2012)

حذرت إيران من التدخل الأجنبي في سوريا وقالت إن الصراع هناك قد يمتد لإسرائيل، وناشدت تركيا التوسط للإفراج عن 48 إيرانيا اختطفوا في سوريا، في حين استبعدت ألمانيا تدخلا عسكريا في سوريا حتى بعد استقالة المبعوث الأممي والعربي كوفي أنان من مهمته.

واتهم رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني الولايات المتحدة ودولا بالمنطقة – لم يسمها– بتقديم دعم عسكري لمقاتلي المعارضة الساعين للإطاحة ب بشار أسد. وتتهم دمشق تركيا وقطر والسعودية بـ"دعم المعارضين في سوريا وإذكاء العنف" هناك، وتدعم إيران جهود بشار لسحق الانتفاضة المستمرة منذ 17 شهرا.

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الرسمية عن لاريجاني قوله "النار التي أُشعلت في سوريا ستلتهم أيضا أولئك الخائفين"، وتساءل "ما الذي يسمح لهذه البلدان بالتدخل في الشؤون الداخلية لسوريا؟".

كما نقلت الوكالة عن غلام علي حداد عادل –وهو حليف رئيسي للمرشد الأعلى علي خامنئي– قوله إن الشعب السوري يجب ألا يسمح للولايات المتحدة وإسرائيل بكسر "جبهة المقاومة"، وأضاف "بما أن الأميركيين والإسرائيليين لا يريدون حل المشكلة السورية فإنهم يواصلون العمل على تقويض أمن المنطقة".

وتدعم إيران وروسيا خطة النقاط الست لحل الأزمة التي قدمها المبعوث الأممي والعربي للسلام في سوريا كوفي أنان، والذي استقال من المهمة الأسبوع الماضي، وأنحى باللائمة في ذلك على تبادل الاتهامات والسباب داخل مجلس الأمن، فيما ألقت إيران باللائمة في فشل خطة أنان على الولايات المتحدة ودول بالمنطقة.

من ناحية أخرى، طالب وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي أنقرة بالتدخل لتأمين إطلاق سراح 48 إيرانيا اختطفوا في سوريا.

وذكرت وكالة أنباء فارس الإيرانية أن صالحي طالب أنقرة خلال اتصال هاتفي مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو، ببذل كل ما بوسعها من جهود لإطلاق سراح الإيرانيين "الذين ذهبوا بشكل منفرد بغية زيارة مقام السيدة زينب"، على حد قوله.

من جانبه، وعد وزير الخارجية التركي بدراسة الموضوع في أسرع وقت ممكن وأكد أنه سيبذل كل ما بوسعه "كما في المرات السابقة" لإطلاق سراحهم.

كان الجيش السوري الحر قد أعلن في وقت سابق اليوم الأحد مسؤوليته عن خطف المجموعة، وأشار إلى أن من بينهم "ضباط بالحرس الثوري الإيراني كان هدفهم استطلاع الأوضاع في دمشق".

ومن المقرر أن تتوجه وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى تركيا السبت المقبل لبحث الأزمة السورية، بحسب ما أعلنته متحدثة باسمها اليوم الأحد.

وكان الرئيس الأميركي باراك أوباما ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان اتفقا في نهاية يوليو/تموز على تسريع التغيير السياسي في سوريا بما في ذلك رحيل بشار عن السلطة.